

هل لي من توبة ..؟ - وقفات مع حديث قاتل مئة - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتكلم عن قصة من اجمل قصص التوبة تخيل النبي عليه الصلاة والسلام قاعد في يوم مع الصحابة - 00:00:00

فبيحكى لهم قصة توبة قصة توبة واحد عمل ايه؟ واحد سرق واحد آآ ما كنش بيغض بصره؟ لا لا. قصة توبة واحد قتل ومش قاتل واحد بس قتل تسعة وتسعين نفس - 00:00:22

النبي عليه الصلاة والسلام يقول حديس في صحيح مسلم كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا - 00:00:41

فهل له من توبة فقال لا فقاتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال هل له من توبة قال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة؟ ولكن - 00:01:02

اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كذا فان بها اناس يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:01:22

فقاتل ملائكة الرحمة لقد جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فجعل الله بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتها كانا ادنى فهو من اهلها - 00:01:43

تقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض الصالحة بشبر فقبضته ملائكة الرحمة فغفر له روايات الحديس بقى تقف كده مع كلمات في الروايات حاجة كل كلمة كده النبي عليه الصلاة والسلام يقولها تخرج منها بفوايد كثيرة جدا - 00:02:06

نبدأ كده الحديس واحدة واحدة مع مختلف الروايات في رواية تانية النبي عليه الصلاة والسلام يقول كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفس فعرضت له التوبة وفي رواية فعرضت له التوبة - 00:02:25

عايز اتخيل واحد قتل تسعة وتسعين بني ادم عرضت له التوبة يعني ايه يعني حس ان هو عايز يتوب عارف انت الشاة عمل زنب صغير ده قتل تسعة وتسعين بني ادم - 00:02:41

عمل كبيرة من اعظم الكبائر حس ان هو عايز يتوب عرضت له التوبة. ايه اللي خلاه عايز يتوب احساس الخنقة والدقيق بتاع البعد عن ربنا سبحانه وتعالى كل شوية حاسس ان في حاجة غلط - 00:03:00

حاسس ان انا انا حاسس ان انا مخنوق تحس ان انا عايز اتغير يقول لك فعرضت له التوبة رأى انه يحب ان يتوب فسأل في رواية تانية يقول لك فعرضت له التوبة - 00:03:21

عرضت يعني حد عرض عليه التوبة مين اللي عرض عليه التوبة الله سبحانه وتعالى عارف انت لما شوف واحد بعيد شوية فتياأس ان ده يقرب من ربنا سبحانه وتعالى عمرك ما تتخيل ان ده لو كل الناس اهتدت ده عمره ما يهتدي. من القصص الجميلة لسيدنا عمر قبل - 00:03:39

قبل الاسلام قبل ما يسلم وكان شديد على المسلمين في يوم من الايام واحدة من المسلمات مهاجرة هتهاجر اسمها ام عبدالله فقابلها سيدنا عمر فقال الى اين قالت وهي المفروض تبقى خايقة منه - 00:04:02

افر بديني منكم. انا رايح اهرب بديني قال صاحبكم الله قال لها ربنا معك فالست لما شافت كده في وجه سيدنا عمر فيه رقة كده فحست ان هو ايه؟ ده شكله كده هيسلم - 00:04:21

في رقة كده في كلامه وفي وشه شكله كده هيسلم فلما رجعت بتحكي الكلام اللي حصل ده لجوزها. قالت له والله ده انا اتكلمت مع عمر وقال لي ايه؟ ربنا معك. [00:04:41](#) - **صحبكم الله**

فقال جوزها بقى بيقول لها اتطمعين ان يسلم عمر؟ والله لو اسلم حمار الخطاب ما امن عمر وما اسلم عمر ان ده مستبعد جدا ان عمر بن الخطاب في يوم من الايام يبقى مسلم - [00:04:55](#)

فربنا سبحانه وتعالى يعرض على انسان قتل تسعة وتسعين نفس التوبة يحبب له التوبة احيانا وانت بعيد معرض عن ربنا سبحانه وتعالى ومع ذلك ربنا يحبب لك التوبة يقول لك فعرضت له التوبة - [00:05:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة توبة ثم تاب عليهم ليتوبوا والله يريد ان يتوب عليكم ان ربنا هو اللي بيحبب لك التوبة هو اللي يفتح لك باب التوبة هو اللي بيعت لك رسايل عشان تتوب - [00:05:33](#)

عشان هو سبحانه وتعالى يريد ان يتوب عليكم وهو يحب ان انت تتوب. هو يفرح بتوبتك يقول لك فعرضت له التوبة. طب الراجل ده لما ربنا حابب له التوبة عمل ايه - [00:05:48](#)

فسأل عن اعلم اهل الموت تقف واقفة كده مع كلمة فسأل يقول لك ثم عرضت له التوبة فسأل الفاء دي ايه؟ فاء السرعة ان ده كان فيه استجابة سريعة ان اول لما حس - [00:06:01](#)

ان هو عايز يتوب لما حس ان في حاجة انا عايز اتغير. حاجة من جواه كده اتغيرت فسأل استجاب اتحرك ان انت احيانا بتجي لك رسالة واتنين وتلاثة وتحس ان انت عايز تتغير - [00:06:17](#)

تحس ان انت عايز تتوب بس متأخر متأجل الراجل ده في حاجة والله مختلفة جدا يا جماعة. الراجل ده عنده صدق غير عادي عنده استجابة غير عادية واحد مخنوق من اللي هو كان عايش عليه - [00:06:33](#)

فعرضت له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض قال لهم يا جماعة انا عايز اتوب اتوب عند مين؟ عايز اتوب عند اعلم اهل الارض فدل على راهب عابد الناس قالت له ايه؟ والله في واحد ايه شيخ كده قاعد بيعبد ربنا رح تب عنده ورح أسأله - [00:06:48](#)

فراح له قال له يا شيخ انا عايز اتوب قال له ماشي. قال له بس انت مش فاهم يا شيخ. انت مش عارف انا عملت ايه قال قتلت تسعة وتسعين نفس - [00:07:10](#)

الراهب ده يا جماعة كان علمه قليل رد رد في منتهى الغباء قال بعد تسعة وتسعين نفسة هو في رواية قال له لا قال له انت ما لكش توبة في رواية تانية قال بعد تسعة وتسعين نفس قال له انت عايز تتوب بعد تسعة وتسعين نفس - [00:07:22](#)

فالراجل يقول لك في رواية من الروايات فانتضى سيفه فقتله فكمل به مائة او فاكمل به مائة متخيل واحد جاي لك قتل تسعة وتسعين بني ادم. يعني ده لو مسلا عايش ستين سنة فهو ايه في السنة مسلا بيقتهل اتنين تلاتة اربعة ما عندوش اي مشاكل خالص - [00:07:43](#)

واحد القتل بالنسبة له حاجة عادية جدا ومش بيقتل بس هو اللي بيقتل تسعة وتسعين نفس ده يعني طبيعي جدا تلاقيه بيشرب خمر بيزني هو ما عندوش اي مشاكل ان هو يسرق ويزني ويشرب ده بيقتل - [00:08:01](#)

يعني القلب اللي متعود على الاكل ده حاجة بقت بالنسبة له عادية. تسعة وتسعين بني ادم. فجاي لك بيقول لك انا عايز اتوب حتى لو انت بعلمك القليل شايف ان هو ما لو ش توبة - [00:08:14](#)

ما ينفعش تقول له في وشه كده احيانا تروح تسأل واحد فيقف في وشك الباب هي اسف من رحمة ربنا سبحانه وتعالى قالت لا لا انت ما لكش توبة زي حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

كان اتنين آآ اصحاب منهم اخوة بيحبوا بعض فواحد فيهم طائع والثاني ايه مقيم على المعصية عاصي فكل شوية الراجل الطائع ده آآ كل ما يقابل صاحبه العاصي يقول له ايه يا عم انتهى - [00:08:42](#)

اقصر يقول له بطل يا عم اللي انت بتعمله ده توب فالراجل الثاني يقول له يا عم ابعثت علي رقيبا هو ربنا بعثك علي رقيب؟ ما تسيبني يا عم خلي بيني وبين ربي سبني يا عم في حالي ما لكش دعوة به - [00:09:04](#)

فالراجل يقابله ثاني يلاقيه بيعمل معصية يقول له توب اقصر فيقول له ابو عزة علي رقيباً يقول له يا عم ما لكش دعوة بيا سيبي انا بيني وبين ربنا لحد ما جه في يوم الراجل ده لقاه على معصية كبيرة فاستعظم المعصية - [00:09:18](#)

فقال له كلمة قال والله لا يغفر الله لك قال له انت؟ قال لها لا انت ربنا مش هيغفر لك فربنا سبحانه وتعالى قبض الاثنين قال من الذي يتألى علي - [00:09:35](#)

يتألى علي يعني مين اللي بيحلف علي ده من الذي يتألى عليه غفرت له واحبطت عملك ازاى ان انت تسمح لنفسك ان انت تقول فلان ده لا فلان ده ربنا مش هيغفر له. وفلان ده ربنا يتوب عليه. لا مش بتاعتك - [00:09:58](#)

لو واحد جه قال لك انا لي توبة انت تقول له ربنا سبحانه وتعالى يقبل لك لو تبت توبة نصوح لو تبت وحققت شروط التوبة ربنا هيقلبك لكن واحد يجي لك تقفل في وشه الباب - [00:10:14](#)

ده من قلة العلم فالراهب ده عمل غلطتين. اول غلطة ان هو جاهل عنده جهل والناس بتتخدع بكثرة العبادة لما شافوه قاعد بيصلي ومش عارف ايه وبتاع ظنوا ان هو عالم - [00:10:26](#)

قالوا له هو ببسأل عن اعلم اهل الارض قالوا له رح للراهب فراح فقال له ما لكش توبة الغلط الثاني ان حتى لو انت كنت شايف ان هو ما لوش توبة - [00:10:40](#)

ما ينفعش واحد قتل تسعة وتسعين بني ادم ما عندوش اي مشكلة ان هو يكملهم مية. لما يجي يقول لك انا عايز اتوب لو انت شايف ان هو ما لوش توبة يعني ما تقولهالوش في وشه كده - [00:10:51](#)

حتى ما تجاوبش اجابة مستفزة قال له بعد تسعة وتسعين نفس قال له انت عايز تتوب بعد استحسّن النفس رواية قال له لا والرواية قال له انت عايز تتوب بعد تسعة وتسعين نفس. طبعا ما لكش توبة. اطلع برة. الراجل اتخض من انت عايز تتوب بعد تسعة وتسعين نفس - [00:11:01](#)

يقول لك فانتضى سيفه فقتله فكمل به المنة فالراجل ده راح ضحية لسانه وجهله انت يا عم كنت قل له طب عدي علي بكرة. طب هسأل واشوف طب بقول لك رح لفلان. وتهرب اعمل اي حاجة - [00:11:20](#)

فبيقول لك في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول ثم عرضت له التوبة والله انت تقف مع الوقفة دي الراجل ده يا جماعة كان رايح يسوق من ايه من القتل - [00:11:36](#)

رايح يتوب من القتل وهو رايح يتوب من القتل عمل ايه قتل ان انت لما بتتوب من الزنب وخذت بالاسباب وخلص انا هبطل الزنب ده احياناً وانت رايح تتوب من الزنب ده تقع في نفس الزنب - [00:11:52](#)

طب ايه المشكلة؟ لا لا الشيطان مش هيسيبك الشيطان هيجي لك يقول لك شف انت جربت انت منافق انت ما فيش فائدة فيك فتخيل صاحبنا ده اللي قتل تسعة وتسعين بني ادم وهو رايح وبعد ما قال له لا - [00:12:09](#)

الشيطان جا له قال له يا عم سيبك من الكلام ده انت ما لكش توبة والراجل قال لك فخلص انت تروح الخنقة برجلك استمر في اللي انت فيه انت كده كده خلاص يعني حاسس خلاص ما فيش توبة. انا كده كده من اهل النار فخلص - [00:12:29](#)

كده كده خربانة فيستمر بقى في اللي هو مشي فيه فتخيل لو فعلاً ما فيش توبة تخيل ربنا سبحانه وتعالى ما سماش نفسه التواب تخيل لو ربنا سبحانه وتعالى ما قلش في القرآن وهو الذي - [00:12:44](#)

يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات تخيل لو ما فيش توبة الراجل ده الدنيا قفلت وشه الشيطان يجي لك خلاص المنافق عايزك تتخيل ان الراجل ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:02](#)

يحبب له التوبة ثاني يقول لك ثم عرضت له التوبة ثاني بعد ما راح مرة وفشل ثاني عايز يتوب فائدة من الحديث ده اياك تيأس مهما عملت مهما عملت اياك تيأس - [00:13:20](#)

هتكون عملت ايه اكثر من الراجل ده؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام بيحكي قصة الصحابة دي عشان تتعلم ما تيأسش حتى لو انا رايح اتوب من الزنب وقعت فيه قم ثاني. ما تيأسش - [00:13:45](#)

ثم عرضت له التوبة حس ان هو عايز توب. يا جماعة انا لسة عايز اتوب عرضت له التوبة تاني ما قالش بقى خلاص. فسأل فالسرعة
برضو سرعة الاستجابة تاني. فسأل عن اعلم اهل الارض. فدل على رجل عالم - [00:13:58](#)
راح بقى لواحد عالم بجد فقال انه قتل مائة نفس عايزك تتخيل احساس الراحل ده وهو رايع الراحل ده فعلا يا جماعة عايز يتوب
عايز يتخير هو صادق هو جواه صدق غير عادي - [00:14:16](#)
رايع العالم وهو خايف ومرعوب ان العالم ده يقول له لأ ما لكش توبة. ان العالم ده هو باب الامل الوحيد رايع وكله امل ان اخيرا في
باب بس ممكن ارجع منه لربنا سبحانه وتعالى - [00:14:35](#)
ان شباب كتير بيبقى هو انا ممكن بعد كل اللي انا عملته ده ربنا يقبلني ده انا شربت وزنيت وعملت وعملت لانه وقع في كبائر انا اصلا
مكسوف اقولها. هو ممكن ربنا يقبلني بعد كل اللي انا عملته ده - [00:14:49](#)
الراحل ده رايع وهو في قمة اليأس. بس حاسس ان جواه امل هو ممكن ربنا يقبلني لو العالم ده قال لي ان ينفع وخلاص انا مستعد
اعمل اي حاجة عشان اتوب - [00:15:04](#)
فراح للعالم فقال انه قتل مائة نفس. قال له انا قتلت مية نفس هل لي من توبة هل لي من توبة السؤال هو انا ينفع اتوب فقال نعم
العالم ده - [00:15:17](#)
قمة في الزكاء والحكمة رد رد قمة في الحكمة قال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن اترك ارضك فانها ارض سوء واذهب الى
ارض كذا فان بها اناس يعبدون الله تعالى - [00:15:35](#)
فاعبد الله معه لما فكر كده اجابة السؤال ده ايه؟ واحد بيقول لك هل لي من توبة اجابة السؤال ايه نعم كده هو جابوب اه اجابوب بس
العالم ده حكيم - [00:15:55](#)
العالم ده شاف وش اللي قدامه هو محتاج ايه شاف وشه ان هو ان في حد يياسه ان في حد قنطه قال نعم ومن يحول بينك وبين
التوبة؟ هو مين اللي يمنعك عن التوبة؟ وانت اسأل نفسك سؤال - [00:16:11](#)
ومن يحول بينك وبين التوبة ايه اللي يمنعك ان انت تتوب ايه اللي يمنعك ان انت تتغير ايه اللي يمنعك ان انت تحجيبي من يحول
بينك وبين التوبة ايه اللي يمنعك يا اللي ما بتصليش انك تصلي؟ ايه اللي يمنعك - [00:16:28](#)
من يحول حب الدنيا صاحبي من يحول بينك وبين التوبة؟ ايه اللي يمنعك عن الله سبحانه وتعالى؟ ايه اللي يمنعك؟ ولكن الشرط
بقى اترك ارضك وده الجواب الحكيم بتاع العالم - [00:16:45](#)
ان انت واحد جاي ببسالك سؤال انت كان ممكن تقول له ايه خلاص نعم وتسكت وهو بعدها يروح ايه؟ يخبط بقى وواحد قتل ميت
نفس مش عارف يعمل ايه هيمشي ازاي طب يا عم عرفني الطريق منين - [00:17:07](#)
قال ولكن ده له نصيحة واحدة بس اجابة واحدة بس ما قلوش روح صلي ما قالوش رح تعبد ما قلوش تعال اقعد معي هنا في
الصومعة. قال له اترك ارضك - [00:17:22](#)
فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كذا فان بها اناس يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ركز بس في الاجابة قال له اترك عشان تتوب
لازم تفهم اترك اترك وانطلق - [00:17:33](#)
الكلمتين دول لازم تحطهم كده في دماغك. اترك وانطلق اترك ارضك قال له لازم تسيب عشان تتوب لازم تبعد عن الحاجة دي عشان
تتوب لازم تبعد عن البيئة اللي بتخليك تقع في الزنب - [00:17:53](#)
تقول لي اصل انا هاتوب وهفضل مستمر في اللي انا فيه لا لا لأ مش هتقدر تكمل اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى ارض كذا.
فان بها اناس يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم. قال له رح البلد اللي هناك دي فيها بيئة ايمان. فيها - [00:18:09](#)
ناس بتعبد ربنا سبحانه وتعالى فيها صحبة صالحة فيها بيئة صالحة. قال له رح في وسطهم وانت تبقى كويس خد بالك من كلمة
انطلق قال له انطلق الى ارض كذا - [00:18:27](#)
ورح اعبد ربنا مع الناس دي. قال له اقعد في وسطهم بس مجرد ما انت هتغير الصحبة بتاعتك مجرد ما هتغير البيئة بتاعتك هتلاقي

نفسك بيتغير تلاقي نفسك مضايير صحبة - 00:18:40

من فوايد الحديس ده ان انت تفهم اهمية بيت الايمان. العالم ده نصحه نصيحة واحدة بس. قال له سيب البيئة بتاعتك طب ليه قال له كده عايزك تتخيل الراجل ده دلوقتي سخن وايمانه ايه عالي وانا عايز اتوب ولازم اتغير عارف انت ايه ساعات كده بتسخن وتحس ان انت ايه - 00:18:53

خلاص لازم اتغير ولازم اتوب وهبطل الزنوب دي وبعدين الايمان يزيد وينقص شوية ايمانك هينزل وخذ بالك ان في ناس ايه اول لما هتشوفك ايه يا عم الشيخ هتقول لهم انا رايح اصلي رايح تصلي فين يا ابني بس تعال اقعد - 00:19:12
ايه يا عم الشيخ قل لهم انا عايز ازيط لبسي واتحجب. على فكرة انت شكلك بقى وحش كده. انت شكلك بقى ليه بتعملي كده حتى امها تقول لها انت يا بنتي آآ - 00:19:27

اهتم بنفسك شوية. ضيقي اللبس شوية. عشان اه انت كده مش مش تتجوزي اصحابه هيتريقوا عليها وصاحبه يتريق عليه ليه ؟
عشان عايز يتوب عشان عايز يتغير فمجرد ما هتفكر قال له خد بالك اترك ارضك - 00:19:38
لان الراجل ده لو رجع ده راجل يا جماعة قاتل مية نفس يعني في وسط البلد اللي هو عايش فيها هو بالنسبة لهم ايه راجل مرعب راجل قتال قتلة فكل الناس بتخاف منه - 00:19:56

المجتمع اللي واحد يقتل فيه ميت بني ادم ويسيبوه! ده مجتمع فاسد اصلا. فتخيل ان الراجل ده قاعد في وسط البيئة دي وهو عايز يتوب. انا يا جماعة بطلت قتل. ما اقعدش اقتل تاني. ومش هاشرب ولا انا خلاص انا تبت لربنا سبحانه وتعالى - 00:20:08
الناس اللي حواليه يا عم انت تب انت عارف لو رحت البلد دي وسألتهم قلت لهم يا جماعة مين اخر واحد تتخيلوا ان هو يتوب؟ هيقولوا لك مين؟ الراجل ده الراجل اللي هناك ده - 00:20:26

فتخيل لما هو يرجع يقول لهم يا جماعة انا تبت. عارف انت اكرت واحد بايز في الشلة لما يرجع يقول لهم يا جماعة انا تبت يا عم بس طب بس اهدى بس كده واقعد استهدى بالله يا نهار ازطلوا حجرين بس يا جماعة وهو بيقى كويس - 00:20:39
الناس هتوقعه يقول له فلان ده بيتكلم انت يا عم انت انت مالك كده انت بقيت ضعيف كده ليه؟ انت ما عدتش تقتل ليه ده فلان ده بيتكلم عليك ببسxnوا يعدي من المكان خد بالك هو الشوارع دي الشارع ده تحت الشجرة دي انا مقاتل ثلاثة اربعة ده انا كنت متخانق هنا خناقة عامل مجزرة - 00:20:55

فاول لما يعدي بس من المكان يشوف المكان اللي هو كان عارف انت ايه الزنب ليه كده له حنين يقول لك لما عملت زنب في مكان معين اول لما تروح المكان ده تحس ان انت ايه بتحن للزنب. لما تشوف الشخص اللي انت عملت معه الزنب تحن للشخص. لما - 00:21:15

حتى لو سمعت مزيكا ولا الاغنية اللي كنت بتسمعها يحصل ترابط بين الوقت ده وبين الزنب. فتشتاق للزنب فمجرد ان الراجل ده يرجع للبيئة تاني هيمشي في نفس الشوارع هيشوف نفس الناس. الناس اصلا مش هتتعامل معه - 00:21:31
على طريقته الجديدة. عارف انت صحابك اللي انت بعد لما تتوب بعد لما تتوب مهما كنت صادق في توبتك ومهما ما كنت عايز تتغير عمر نزرتهم لك ما هتبقى نفس النزة اللي انت عايز الناس تبص لك بها - 00:21:49

برضو هيفضل شايفك فلان اللي هو بتاع البنات بتاع المخدرات هيحفظه. هو يفضل شايفك كده. وهيفضل يتعامل معك بنفس الطريقة فلما تنزل في نفس البيئات وفي نفس الاماكن اللي انت كنت بتعصي فيها في وسط الناس اللي انت كنت بتعصي معهم - 00:22:07

وتقول لي انا هبقى كويس وانا جامد وهقدر لا لأ اياك تعمل كده هتقع لو انت دلوقتي قوي شوية وهتقع هيقعوك هيقعوك سيدنا موسى لما رجع ولا لفرعون بعد لما كان في مصر وقتل نفس - 00:22:21

ترامب بيقول له ايه؟ سيدنا موسى بيقول له انا رسول من رب العالمين فرعون بيقول له الم ن ربك فينا وليدا؟ رسول مين؟ ده انا مريبك على ايدي. عارف انت لما ترجع لصحابك كده يقولوا لك ايه يا عم انت آآ انت هتعملهم علينا؟ بص انت تعمل الكلام ده على

الناس كلها - 00:22:38

بس دي جاية علي لآ لآ انا عارف انت على ايه الم نبك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ده انا ده انا مريبك على ايدي وفعلت فعلتك انت مش فاكر انت عملت ايه ويقعد صاحبك يفكرك بالزنوب بتاعتك - 00:22:52

فالعالم ده من حكمته قال للراجل قال له لآ اترك ارضك قال له انت دلوقتي سخن وعاييز تتوب. لو رجعت البلد دي تاني لو رجعت البلد دي تاني هياسروا عليك - 00:23:06

لو رجعت البلد دي تاني هتقع اترك ارضك تهويد الحديس ده غير البيئة بتاعتك لو انت عاييز تستمر وعاييز ترجع لربنا سبحانه وتعالى وغير بيئتك غير صحبتك ما فيهاش كلام - 00:23:19

والراجل ده يا جماعة العالم عشان تعرف ما قلوش حاجة عادية يعني انت احيانا يجي لك واحد اه مصاحب مسلا او واحد مسلا بيتفرج على افلام اباحية او واحد بيعمل اي زنب مقيم على الزنب ده - 00:23:35

وتقول له لا يا عم آ الكلام ده ما يرضيش ربنا وسيب صحبتك او بنت متعلقة بواحد حب حرام لسه بدري على ما يبقى فيه اي حاجة رسمية حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:53

يا عم كده ما ينفعش انت كده بتضيع قلبك انت كده بتهلك في مشاعر بيقول لك انا مش قادر اسيبها اسيبها ازاي؟ مش قادر مش قادر اسيب الزنب بيشرب سجائر ولا بيشرب مخدرات مش قادر يبطل مش قادر يسيب - 00:24:03

العالم قال للراجل قاتل مائة ده قال له حاجة غير عادية قال له اترك ارضك سيب كل حاجة طب يقول له يا شيخ طب آ طب بس طب البيت طب مراتي طب وصحابي طب ارجع بس عارف تقول له يا عم يقول لي بس اصل انا مش هقدر اسيب اصحابي مش هقدر اسيبهم - 00:24:20

الراجل ده قال وانطلق الى ارض كزا قال له انطلق الى ارض كزا فان بها اناس يعبدون الله تعالى بيئة الايمان الصلبة الصالحة تعبد الله معك قال له رح للناس دي الناس الصالحين دي؟ قال له خليك معهم وانت تبقى كويس - 00:24:38

مجرد وجودك في وسطهم هتتغير لوحدهك مجرد ان انت بس تشوفهم كده هتتغير لما تشوف الاخلاق والادب والعبادة والتقوى من اهل الايمان انت نفسك هتقول انا عاييز من ده. انت نفسك هتقارن - 00:24:57

هتشوف القديم وهتشوف ده هتشوف صحابك اللي طول ما انت قاعد معهم غيبة ونميمة وكلام عن البنات وفلانة عملت وفلانة دي ده عمل كزا مع فلانة وده وكلام كله طول ما انت قاعد قاعد تشيل في زنوب - 00:25:16

وتشوف تاني صاحبك الثاني اللي بيكلمك ايه يا ابني ما صحيتش الفجر ليه يا ابني تعالى ده في درس كزا ايه يا عم انت ما بتصليش ليه واحد صاحبك بيشجعك واحد صاحبك بياخد بايدك - 00:25:28

واحد صاحبك لما انت بتقع في مشكلة بيقف جنبك هم دول اهل الايمان لما انت بتحس ان انت بعيد انت المشاعر اللي جواك دي انت تتكسف ان انت تقولها لاي حد من اصحابك القديم. لما تقول له تحس ان انت مقصر مع ربنا ولا تحس ان انت مخنوق - 00:25:39

لو قلت حد منهم هيتريق عليك لكن البيئة الصالحة تحس ان هو فاهمك تحس ان انت تقعد قدامه تفضفض كده وهو حاسس بك هو خايف عليك قلبه عليك هو بيبحك في الله مش عاييز منك اي حاجة غير ان انت تبقى كويس - 00:25:57

فقال له اترك ارضك وروح للبيئة دي. قال له انت مجرد وجودك في وسطهم هتبقى كويس فبالله عليك بالله عليك دور على صحة صالحة. هتقول لي ما فيش فيه. والله فيه - 00:26:14

انت ما بتدورش ادعي ان ربنا يعينك. هتقعد فترة لوحدهك هتقعد فترة لوحدهك مش مشكلة ربنا يعينك ويثبتك وده اختبار. وفي الاخر ربنا هيرزقك والله صحة صالحة اكثر مما تتمنى - 00:26:28

طيب العالم هنا خلص كلامه. قال له نعم من يحول بينك وبين التوبة؟ اترك ارضك. ادى له حل عملي وده من حكمة العالم لما يجي لك واحد انت تدي له حل - 00:26:45

انما ايه مش اي كلام هيتقال وخلص مش اي حديس مش اي اية مش هترص له في الكلام انت قاعد تقول له كلام زي اللي جه للنبي

وقالها ان شرائع الاسلام كثرت عليه. قال له انا قل لي حاجة آآ اعملها انا مش عارف اعمل ايه - [00:27:00](#)

الاسلام فيه حاجات كتير قوي وانا مش فاهم مش عارف اعمل ايه؟ قال له حاجة واحدة بس لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله. قال له اذكر ربنا وفي الحديث الثاني قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:27:13](#)

من حكمة العالم ومن حكمة المفتي ان هو ما يحرصش اي حاجة كده. يجي لك واحد تبقى انت فاهم اللي جاي لك ده محتاج ايه ما يدلوش اي حاجة ما تقولوش اي حاجة كده وخلص - [00:27:29](#)

دلو على الحاجة اللي تعينه ادي له حاجة يقدر يعملها ادي له طريق يمشي عليه فقال له ده الطريق ساعتها بقى دي لحزة اختيار لحظة الاختيار دي بتعدي على كل واحد - [00:27:41](#)

خلينا نتفق ان ربنا سبحانه وتعالى بيعرض على كل واحد فينا التوبة بيحبب لك التوبة وكل واحد بييجي له لحزة كده عارف ان هو بيعمل حاجة غلط انا عارف ان انا انا كده ماشي غلط - [00:27:59](#)

من حديث ثلاثة اللي كانوا في الغار اللي نزلت عليهم الصخرة واحد منهم بيقول اللهم ان انه كان كانت لي ابنة عم كنت احبها اشد ما يحب الرجال النساء بنت عمي كنت بحبها حب غير عادي. فروضتوها عن نفسها فابت - [00:28:17](#)

طلب ان هو آآ يعمل معه الفاحشة فرفضت ثم اصابته سنة جات لها ضائقة مالية عايزة فلوس فراحت تطلب منه فلوس قعدت تلف فطلبت منه فلوس فقال لها لو جبت لك الفلوس - [00:28:37](#)

الستين دينار كان مبلغ هتوافقي فوافقت فبدأ يبزل مجهود غير عادي عشان يجمع الفلوس فجمع الفلوس وادا لها الفلوس وبيقول لك حتى اذا كان فجلس منها موضع الرجل من امرأته - [00:28:56](#)

يعني خلاص في وضع جماع واحد قاعد مع مراته فقالت اتق الله يا عبد الله ولا تفض الخاتم الا بحق قل فقامت عنها وهي احب الناس اليه الراجل ده عمل حاجة غير عادية - [00:29:14](#)

قام عنها ومش هو كارهها قام في وضع صعب جدا ان الراجل يتمالك شهوته فقامت عنها وهي احب الناس اليه ان دي لحزة اختيار مجرد ما قالت له اتق الله - [00:29:39](#)

الراجل ده فيه حاجة في قلبه اتحركت ان انت بييجي لك لحزة اختيار العالم قال له على الطريق. قال له ده الطريق عايز تتوب مش انت بتسأل عن التوبة؟ مش انت عايز تتغير؟ قال له ده الطريق - [00:29:55](#)

قال له انطلق الى ارض كذا شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول فانطلق تقف كده مع كلمة انطلقت ما قالوش يا شيخ طب يا شيخ اصل انا هرجع بس اشوف آآ - [00:30:12](#)

العيال والمدام طب اصحابي طب الفلوس بتاعتي طب البيت بتاعي لا لا لا انطلق فانطلق لو الحديث ده خرجنا منه بكلمتين اترك وانطلق هنا بقى الاختبار هنا الاستجابة. انطلق فانطلق - [00:30:26](#)

حتى اذا نصف الطريق سرعة الاستجابة وصل لنص الطريق اتاه ملك الموت طب لو كان تأخر ماذا لو تأخر لو قال له طب هرجع بس. طب بص يا شيخ هفكر - [00:30:50](#)

طب هتوب والله هتوب بس السنة الجاية طب هالبس الحجاب. هالبس الحجاب والله بس لما اتجوز لما اتخطب هصلي بس من اول رمضان يا عم انا عايز اتوب انا عايز انا فعلاً عايز اتوب - [00:31:11](#)

بس شوية لما اكبر هو الشيطان عامل له حاجة اسمها طول امل. هو شايف ان هو ايه؟ العمر لسه طويل طب واصحابك اللي ماتوا في سنك صاحبك اللي مات فجأة وما كانش بيصلي - [00:31:26](#)

طب صحبتك اللي ماتت وما كانتش محبة ده ايه انطلق فانطلق فائدة اول لما تحس ان ربنا سبحانه وتعالى فتح لك باب. اول لما تحس ان انت عرفت الطريق ما تفكرش - [00:31:43](#)

ما تقولش بكرة عارف ليه؟ لانه والله انت مش ضامن بكرة ربنا سبحانه وتعالى يقول قل ان الموت الذي تفرون منه بتهرب منه فانه ملاقيكم فجأة كده انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. فجأة مت خلاص - [00:32:02](#)

الورقة اتسحبت كنت قاعد في امتحان وفجأة الوقت خلص الورقة اتسحبت. طب والله اصل انا بس كنت انا كنت ناوي اكتب خلاص
كت عايز بس كت عايز اكتب خلاص الورقة اتسحبت - [00:32:24](#)

انطلق فانطلق ما تفكرش عايزة تتحجي خدي خطوة الحجاب ما بتصليش قم صل مش لاقى صحبة ادور على صحبة. خد خطوة
انطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه ملك الموت. الراجل ده لو كان اتأخر - [00:32:38](#)

لحزة واحدة زي ما تشوف دلوقتي. لحزة واحدة كان مات وهو قاتل مائة كان هيبقى في النار لحظة قرار انت ابتغته ولك حرية كاملة
الله سبحانه وتعالى يقول ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها - [00:32:58](#)

وقد خاب من دساها انا هديناه السبيل. الطريق واضح. ربنا هداك الطريق. ذلك على الطريق سمى نفسه الهادي انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا انت باختيارك انت بتختار ربنا وريالك الطريق وحب لك الايمان وسمك الكلام ده - [00:33:26](#)

لحزة اختيار هتختار ايه حتى اذا ناصف الطريق اتاه ملك الموت اتاه الموت نزل عليه ملك الموت وبدأ ينزع روحه الراجل ده عمل
حاجة وهو بيموت يا جماعة بدأت الروح تتشد وحس ان هو روحه بتروح منه - [00:33:49](#)

الراجل ده بدأ يزحف في الارض بيقول لك قال الحسن وقيل انه لما اتاه الموت نأى بصدرة وفي رواية فاحتفز بنفسه الراجل ده فضل
يزحف رمى صدره ناحية الارض الصالحة - [00:34:12](#)

نهى بصدرة نحوها ده يقول لك ان الراجل ده من جواه كان فعلا صادق. كان فعلا عايز يتوب لما حس ان هو خلاص بيموت يا رب انا
هعمل اي حاجة عشان اروح لك - [00:34:29](#)

بيزحف بيزحف عشان يروح لربنا سبحانه وتعالى نأهى بصدرة نحوه فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ملك الموت نزع الروح
والروح بتخرج فملايكة الرحمة نازلة بيض الوجوه ملايكة شكلها جميل. معهم كف من الجنة وريحة من الجنة. وملائكة العذاب نازلة
سود الوجوه. شكلهم يخوف. ومعهم كف من النار - [00:34:43](#)

اريح من النار وهما الاتنين بيتخانقوا عليه فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة والله الكلمة دي تعرفك
الراجل ده كان في قلبه ايه لقد جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله - [00:35:14](#)

لقد جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله. هي دي ملايكة الرحمة نازلة تدافع عنك تدافع عن واحد قتل مية نفس هو الراجل ده عمل ايه في
حياته؟ الراجل ده سجد لله سجدة - [00:35:38](#)

صلى تصدق عامل خير في حياته ما عملش اي حاجة ملايكة العذاب بتقول انه لم يفعل خيراً قط ده حبيبي ده بتاعنا نازلة انتم
نازلين تاخذوا مين ده ما عملش خير في حياته - [00:35:58](#)

وابليس يفوت اللقطة دي فاتى ابليس عند رأسه وقال انه اسمع لم يعصني في امر قط ده انا عمري ما امرته بحاجة وقال لي لأ
الشیطان جاي فرحان ان هو ضل واحد ان هو دخل واحد النار - [00:36:18](#)

عشان كده الشيطان بييجي يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى يقول يقوم يأذن له الله فيقوم خطيباً بالناس يخطب فيقول في سورة
ابراهيم قال ان الله وعدكم وعد الحق وقال الشيطان لما قضي الامر لما قضي الامر وادخل اهل الجنة الجنة النازلة خلاص داخله الجنة
واللي داخل النار داخل النار لما قضي الامر - [00:36:36](#)

قال ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم ليه عارف انت بيحسرك
عارف لما واحد يجي يقول لك يا عم انا - [00:36:59](#)

انا ضيعتك انا لبستك في الحيلة وما لكش عندي حاجة وانا ما كنش اللي انت ما تعرفوش بقى ان ما كانش لي عليك سلطة وما كان
لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم - [00:37:19](#)

فاستجبتم لي. انا قلت لك اعمل كذا عملت قلت لك ازني زنيته. قلت لك صاحب صاحبتة. قلت لك بص بصيت ما قتلتيش لأ. انت
عمرك ما عصيتني. انت كنت ماشي ورايا - [00:37:32](#)

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخين لا انا

هنقذك ولا انت هتنقزني اني كفرت بما اشركتموني من قبلي - [00:37:46](#)

هيجي الشيطان يقف عند رأسه وعائذك تقف مع وقفة ملايكة الرحمة وهي نازلة بتدافع عنه بتدافع عن واحد قتل مية نفس واحد قتل ميت نفس يا جماعة الملايكة نازلة بتقول - [00:38:01](#)

لقد جاء تائباً مقبلاً لقلبه الى الله جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله. اندفع عنه تخيل ملائكة الرحمة بتحب التائب وليه ما تحبوش ده الله سبحانه وتعالى الله يحب التوابين - [00:38:17](#)

الله يفرح بتوبة العبد والله اشد فرحاً بتوبة العبد واحد في الصحرا ومعه الدابة بتاعته الجمل ولا الناقة بتاعته وعليها الاكل والشرب والمتاع الزاد بتاعه اكل وشرب وفجأة تاهت ببيص مش لاقياها - [00:38:40](#)

قمة اليأس هموت خلاص فحفر لنفسه حفرة ومستني ان هو مستني يموت يأس ان البتاع ترجع له تاني ان الناقة ترجع له تاني ما فيش اكل ما فيش شرب. قاعد مستني الموت - [00:39:08](#)

فخلاص شوية نام بيفتح عينه لقي الدابة واقفة وعليها المتاهة فمن فرحته واحد كان هيموت وفجأة انت خلاص هتعيش. واحد كان محكوم عليه بالاعدام وخلاص وهم بيحطوا الحبل على رقبتة - [00:39:24](#)

راح واحد جاي قال له لا لا انت خلاص بريء فكوه فرحة الراجل ده ايه فييقول فمن شدة الفرحة قال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرحة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:39:45](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يفرح اشد من فرحة العبد ده. يفرح بمين؟ يفرح بك انت يفرح بي انا اللي عملت كل حاجة غلط يفرح بك لو قررت تتوب يعني ايه تتوب؟ يعني ارجع - [00:40:06](#)

توبة يعني رجوع يعني يوم ما تقرر ان انت تسبب الطريق ده ان انت كنت ماشي فيه وترجع ربنا هيوفر بك فازاي ملائكة الرحمة ما تحبوش ما تحبش التائب لا نازلة تدافع عنه - [00:40:21](#)

طب ما بالك بقى باللي بيقم الليل ما بالك باللي بيصوم ما بالك باللي بيغض بصره ما بالك باللي بيسيب آي علاقة حرام عشان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنه. الملايكة بتحبه ازاي - [00:40:37](#)

الملايكة بتدعي له ازاي؟ ما بالك بيامر بالمعروف وينهى عن المنكر الملايكة بتدعي له ازاي؟ ما بالك في اللي قاعد في المسجد اللي بيصلي الصلاة على وقتها. اللي بيصلي في الصف الاول - [00:40:51](#)

الملايكة بيوم ما يموت تنزل له ازاي معها كاف من اكفان الجنة وريحة من ريحة الجنة. ولا يدعونها في يد ملك الموت طرفة عين بيحبوه مستنيين العبد ده يطلعوا بروحه كده للسما لحد السما السابعة - [00:41:06](#)

فالملايكة تقول ايه الريحة دي! ايه الريحة الجميلة دي يقولوا له انه فلان ابن فلان باطيب اسمائه التي كان يحب ان ينادى بها في الدنيا باسم الدلع اللي كان بيحب يتنادى به في الدنيا الملايكة بتحبك. الملايكة عارفاك - [00:41:27](#)

فتخيل واحد قاتل مائة الملايكة نازلة تدافع عنه وملائكة العذاب بتقول انه لم يفعل خيراً قط اوعى تكون الشخص ده واحد عمره ما عمل خير بيستخسر يعمل خير الشيطان بيقول انه لم يعصني في امر قط - [00:41:46](#)

يقول له شمال انا معك اصحابه بيشرّبوا انا قاعد معهم آآ قاعدين انا قاعد معك لا تكن امعة ان احسن ناس احسنت وان اساءوا اسأت ما تمشيش ورا الشيطان. قال ارايتك شف الشيطان بيقول ايه؟ ارايتك هذا الذي كرمت علي - [00:42:11](#)

لاحتنكن ذريته الا قليل. لاحتنكن يعني اعزكم الله هلبسه ايه؟ اللجام هو مين اللي بيلبس اللجان بيقول له شوف اللي انت كرمته علي شوف الغل ده انا هلبسه اللجان. هسوقه قدامي زي ما الناس بتسوق البهائم - [00:42:34](#)

شوف هو يفكر فيك ازاي بيعاملك ازاي ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً بقى ده اللي انت ماشي وراه - [00:42:55](#)

ده اللي هيضيعك ابعد عنه تحصن من الشيطان فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب النبي عليه الصلاة والسلام يقول فجعل الله بينهما حكماً ملك على هيئة ادمي صورة انسان. فقال قيسوا ما بين الارضين - [00:43:12](#)

فالى ايتهما كان ادنى فهو من اهلها جمالك على صورة انسان قال يا جماعة قيسوا بين الارض دي والارض دي فوجدوه اقرب الى الارض الصالحة بشبر شبر النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:43:35](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق ما تحتقرش اي عمل يعني الابتسامة دي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ما تحتقرش العمل ده الراجل ده لو اتأخر شبر شبر ده قد ايه يا جماعة؟ - [00:43:59](#)

الشبر ده قد ايه لو اتأخر شبر كان ضاع كان بقى من اهل النار كانت ملايكة العذاب خدته كان بقى في كف من اكفان النار شبر واحد لو قدامك عمل صالح اعمله - [00:44:20](#)

صدقة تصدق ما تقولش يا عم دي صدقة قليلة. يا عم تصدق ما تقولش هو يعني الدرس اللي انا هفتحه على اليوتيوب ده هو اللي هيفرق معي؟ اه ده اللي هيفرق معك - [00:44:41](#)

ده اللي هيفرق معك الحديس اه في الاثر سيدنا ابو موسى الاشعري وهو بيموت جمع ولاده كل شوية هو في غيبوبة يقوم ويقول لهم لا تنسوا اذكروا صاحب الرغبة وبعدين يغمى عليه - [00:44:53](#)

ويقوم ثاني يقول لهم اذكروا صاحب الرغبة ما تنسوش صاحب الرغبة فبعدين ويغمى عليه لحد لما فاق قالوا له يا ابتي مين صاحب الرغبة؟ ايه قصته ده؟ فحكى قصة عابد فضل يعبد ربنا سبحانه وتعالى سبعين سنة سبعين سنة عبادة صومها - [00:45:12](#)

وكان بينزل كده يجيب ايه؟ يقعد بالسنة كاملة في الصومعة بتاعته يجيب الزات بتاعه الاكل فنزل في مرة في السوق فشاف امرأة فاتنة الجمال. شاف واحدة شديدة الجمال. واحدة حلوة جدا - [00:45:32](#)

اتفتن بها تقضى معها قعد معه سبع ليالي في الحرام سبع ليالي وبعدين فاق تاء لنفسه ففضل يمشي كل مكان في الارض يسجد فيه سجدة ويدعي ان ربنا يغفر له - [00:45:45](#)

لحد لما راح فلقى ناس آآ قاعدين كده ناس غلابة رهبان آآ فقراء تلتاشر واحد وفيه راجل بيحي كل يوم يديهم تلتاشر رغيف كل واحد رغيف فرمى نفسه في وسطهم قعد في وسطهم - [00:46:08](#)

فالراجل اللي جاي بيوزع الاكل بيوزع واحد اتنين ثلاثة اربعة فوزع التلتاشر رغيف فصاحبنا خد وفيه واحد من اللي متعود ياخد كل يوم ما خدش رغيف فالراجل اللي ما خدش ده راح للراجل اللي بيوزع - [00:46:26](#)

اللي بيعمل خير قال له انا ما خدتش فالتاني قال له والله انا ادبت انا موزع التلتاشر رغيف بتوع كل يوم ما هو مش عارف ان فيه حد زيادة الراجل الراهب ده صاحبنا ده - [00:46:41](#)

قاعد سامع الحوار وهو تعبان مجهد بالغ به من التعب ما الله به اعلم فهو بيسمع كده فرمى لهم الرغيف رمى الرجل الرغيف ومات عرض على ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:46:54](#)

وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة ووضع الكتاب حساب ميزان يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:47:18](#)

ولا يظلم ربك احدا في اليوم ده يوم تبلى السرائر اللي كان مستخبي ه يظهر اواقف كده بين يدي الله ميزان فوازنوا السبعين سنة العبادة مع مع السبع ليالي اللي في الحرام - [00:47:42](#)

بطاطة السبعين سنة سبع ليالي ضيعوا السبعين سنة عبادة. دي مع دي تبقى له الرخيص فنجا اللي نجاه ايه؟ رغيف شبر لا تحقرن من المعروف شيئا الخطوة الصغيرة اللي انت شايفها صغيرة دي ما تستقلهاش - [00:48:05](#)

ان انا اسمع درس انزل بس في المسجد اقول لهم انا عايز بس اتعلم تجويد عايز ابدأ احفز قرآن انا هظبط بس لبس شوية هوسع لبسي الخطوة اللي انت بتاخذها دي - [00:48:34](#)

الشا قليلة احنا عندنا مفهوم ان انا يا اما اعمل احسن حاجة يا اما ما اعملش خالص مين قال كده خد خطوة الله سبحانه وتعالى يقول في الحديس القدسي من تقرب الي شبر شبر بس تقربت اليه ذراع - [00:48:45](#)

انت بتتقرب على قدك والله سبحانه وتعالى يتقرب على قدره قربت اليه ذراع ومن اتاني يمشي اتيته هرولة خد خطوة ما تستقلش

بالشبر ده في رواية تانية من روايات الحديث - 00:49:02

شف رحمة ربنا سبحانه وتعالى بصوا يا جماعة الراجل ده عمل ايه؟ قتل ميت بني ادم قتل ميت بني ادم عمل ذنب من اعظم الذنوب. كبيرة من اكبر الكبائر ومع ذلك - 00:49:24

قاعدة تاخدها من الحديث ده مهما كان ذنبك مهما كان ذنبك اياك تظن ان ذنبك ده اكبر من رحمة ربنا اياك في يوم من الايام تياأس وتقول ربنا مش هيغفر لي - 00:49:38

الاية لما ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة لما تفكروا في معنى الاية اه طبيعي ان انا يعني ايه ما اموتش نفسي ما ارميش نفسي في التهلكة يعني - 00:49:55

ما ضيعش آآ نفسي كده واحد من السلف فسر الاية قال هو الرجل يزنّب فيتوب ثم يرجع فيتوب ثم يرجع فيقول واللّه لا يغفر الله لي واحد عمل زنب وبعدين رجّع - 00:50:07

تاب قال يا رب انا مش هعمل الزنب ده تاني وبعدين نفسه غلبته الشيطان غلبه اهو وقع تاني فقال يا رب انا تبت رجعت فوقع تالت فالشيطان بيأسه قال انا ما فيش فيه امل - 00:50:33

فقالوا واللّه لا يغفر الله لي. قال هي دي التهلكة ان احساسك ان ذنبك اصلا اعزم من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ده اصلا اعزم من ذنبك. ان انت تظن ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيغفر لك. ده اعزم من الزنب بتاعك - 00:50:54

فاياك تفتكر ان مهما الزنب بتاعك كبر ان ربنا مش هيشمله برحمته مش هيغفر لك ربنا سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم اسمع يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك - 00:51:13

ولا ابالي غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء لو عامل زنوب بين الارض للسماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو جئتني بقراب الارض خطايا - 00:51:34

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لجئتك بقرابها مغفرة ربنا سبحانه وتعالى عشان عبد قتل ميت نفس روايات من روايات الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاوحى الله الى هذه - 00:51:54

يعني الى ارض المعصية انت بعدي والى هذه ان تقربي ربنا يغير الكون عشان ده انت بتبقى مستبعد ان ربنا يعني يغفر لك ان ربنا يرحمك بتبقى بتدعي ومستحقر نفسك شايف انت - 00:52:12

لأنا طب ادعي لي انت يا عم ما تدعي لنفسك ده قاتل مائة قاتل مائة ربنا غير عشانه الارض اوحى الله الارض انت ابعدى وارض الطاعة تقرب عشان ده - 00:52:41

عمل ايه جاء تائبًا مقبلًا بقلبه الى الله قلبه ده مش قادر عارف انت الراجل ده كان عنده صدق غير عادي لان في واحد بيسمع الكلام ده وهو من جواه - 00:52:59

خد بالك ربنا مطلع ربنا شايف اللي في قلبك يعني في واحد كل الناس بتدعي انا انا عايز اتوب بس هو من جواه كذاب هو من جواه ما عندوش اي استعداد يسيب. عارف اترك دي؟ لأ مش عندي - 00:53:14

انا عايز اتوب وعايز اتغير بس زي ما انا مش هتيجي ربنا سبحانه وتعالى يقول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون في اختبار الصدق ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:53:32

وليعلمن الكاذبين الراجل ده كان صادق يا جماعة قيل انه لما اتاه الموت نأى بصدرة اقصى حاجة ممكن اعملها يا رب عملتها في ناس بتعرف طريق ربنا بيعرفها ويبعرض عن طريق بمزاجه - 00:53:57

في واحد تاني مستني بس اشارة شارة حد بس يدله على الطريق هو مش مستني حاجة هو مش مستني ان انت تقول له بطل يسمع اغاني مش مستني انت تقول له انزل صلي في المسجد - 00:54:25

مش مستني ان انت تقول لها يا بنتي البسي حجابك صح مش مستني الكلام ده وهو جواه حاجة اتغيرت المعاصي والذنوب والحياة البعد عن ربنا فيه شوق في خنقة في ضيق - 00:54:40

هو جواه حاجة حاجة كده ايه اتغيرت انا ما عدتش عايز ارجع زي الاول خلاص فمش مستني اي حد يقول له حاجة. هو بس مستني اشارة. حد يقول له بص الطريق من هنا - [00:54:59](#)

هو خلاص كده ربنا يا رب يجعلنا منهم ثاني عد كده فوايد الحديس اول حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى حبيب لعبد قتل ميت نفس التوبة عرضت له التوبة. عرضت له التوبة - [00:55:15](#)

ثاني حاجة فسأل استجاب سرعة الاستجابة لما ربنا يحب لك التوبة استجيب بسرعة ما تسوفش ما تقولش بكرة متأجلش استمر دوس تالت حاجة ان الراهب قلة العلم خليفته يضيع بيأسه - [00:55:35](#)

ان هو رايع يعمل التوبة من الزنب وهو رايع يتوب من القتل قتل وقع في نفس الزنب مهما وقعت في نفس الزنب اياك تيأس الراجل ده كان ممكن يقول خلاص - [00:55:56](#)

لا لا ثم عرضت له التوبة فسأل ثاني عن اعلى ما في الارض وتيجي العالم وجواب العالم الحكيم وقال له من يحول بينك وبين التوبة؟ من اللي يمنعك عن التوبة؟ ما تخليش اي حاجة تقف بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:56:10](#)

ما تخليش حاجة تحجزك عن ربنا ولكن اترك ارضك سيب البيئة ابعد عن البيئة السيئة. دور على صحبة صالحة دور على مكان انت ايمانك فيه يزيد ما تروحش الاماكن اللي وانت انت فيها سهل ان انت ترجع للمعصية. تحن للزنب - [00:56:27](#)

وبعدين قال الراجل ده انطلق سرعة الاستجابة الصدق في التوبة انا فعلا عايز اتغير انا مستعد اعمل اي حاجة لو كان رجع للبلد ثاني لحزة واحدة بس واتأخر كان زمانه مات على المعصية - [00:56:47](#)

وبعدين ملايكة الرحمة وحبهم للعبد وحب ربنا سبحانه وتعالى للعبد التائب والشيطان وملائكة العذاب وملائكة العذاب وهي ازاى منتظرة اليوم اللي هي تقبض فيه روح العبد العاصي ده وبعدين رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:57:06](#)

وبعدين الراجل وهو بيعاقر على الارض تخيل المنظر ده. بيموت وخلاص وروحه بتتشد وهو بيعاقر عشان يوصل للارض الصالحة وازاي ربنا يغير عشانه نواميس الكون؟ يغير عشانه الارض بالله عليك ايه اللي يمنعك عن التوبة؟ - [00:57:31](#)

خلي النهاردة ده يوم توبة. يوم النهارده انا عايز اتغير انا لازم اتغير توبة نصوح ما تأجلش ما تقولش بكرة خد خطوة تقرب الى الله. الشبر فرق معه لو كان اتأخر شبر كان ضاع الشبر فرق معك - [00:57:47](#)

ده يعني وقفات كده مع حديس نبي وحديس جميل جدا ربنا يا رب يجعلنا من التوابين اللهم تقبل توبتنا. اللهم تب علينا لنتوب اللهم تب علينا لنتوب اللهم تب علينا لنتوب - [00:58:06](#)

اللهم تقبل توبتنا اللهم توفنا وانت راض عنا اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:58:24](#)

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:58:43](#)

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:58:59](#)

ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:59:16](#)